سموه التقى الأمراء والمسؤولين والمواطنين ووفداً من قبيلة البجايدة

الأمير عبدالله تسلم رسالة من بلير واستقبل وزيراً إماراتياً ومسؤولاً روسياً

الأمير عبدالله لدى استقباله الأمراء والمسؤولين

ويلتقي رئيس مجلس الخدمة المدنية الإماراتي

سموه يتسلم رسالة من رئيس الوزراء البريطاني

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني – في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس الأول أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

كما استقبل سمو ولي العهد وفدا من قبيلة البجايدة من عنزة التابعين لمنطقة حائل الذين استنكروا الأعمال الإجرامية التي نفذتها أفراد الفئة الضالة من قتل الأنفس وتدمير للممتلكات وترويع للآمنين.

وأكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم عبدالله بن محمد البجيدي العنزي وقوفهم صفا واحدا جنودا مجندين لخدمة هذا الوطن المعطاء.. ونوهوا بجهود رجال الأمن للحفاظ على أمن وسلامة هذا الوطن، داعين الله أن يحفظ لنا قيادتنا الرشيدة وأن يجنب بلدنا جميع الشرور.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لهم، مؤكدا سموه الثقة في الجميع.

وقال سمو ولي العهد: (أنتم ولله الحمد من أجداد وآباء ما سمعنا منكم الا كل خير وأنتم رجال للرجال وفيكم وفي أبنائكم الخير ان شاء الله).

وأضاف سموه يقول: (أما الفئة الضالة، مع الأسف نعيد ونكرر هذه الكلمة ونتاسف؛ لأنهم من أبنائنا، ولكن الضال ضال.. والذين أغواهم الشيطان إن شاء الله سيقضى عليهم كلهم.. وأبشروا إن شاء الله).

وقال سمو ولي العهد: (أما أبناؤكم رجال الأمن والقوات المسلحة فهذا واجبهم الديني والوطني، وهم رجال وأبناء رجال يعرفون واجبهم الذي يحتم عليهم أن يرخصوا أعمارهم خدمة لدينهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية).

وتمنى سموه في ختام كلمته التوفيق والنجاح للجميع.

إثر ذلك ألقى الشاعر عبداللطيف بن شاجع العوفي قصيدة شعرية بين يدي سمو ولي العهد. حضر الاستقبالين صاحب السمو الأمير فهد بن مشاري بن جلوي وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ الخرج وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

من جهة ثانية تسلم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني – رسالة من دولة رئيس الوزراء البريطاني توني بلير.

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولي العهد سفير بريطانيا لدى المملكة شيرارد كوبر كولز خلال استقبال سموه له في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس الأول.

ونقل السفير لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات وتقدير جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وسمو ولي عهدها الأمير تشارلز ودولة رئيس الوزراء توني بلير.. فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره للقيادة البريطانية.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني – في مكتبه بقصر اليمامة أمس الأول معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بدولة الإمارات العربية المتحدة الأستاذ سعيد بن خلفان الغيث الذي يزور المملكة حاليا.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان – رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة –، فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لسموه.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إسبانيا وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الخدمة المدنية الأستاذ محمد بن علي الفايز ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة سعيد بن حمدان النقبي.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز – ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني – في مكتبه بقصر اليمامة أمس الأول معالي رئيس الوكالة الفيدرالية لشؤون الطاقة في روسيا الاتحادية سيرجي أوغانيسيان والوفد المرافق له. ونقل الوزير الروسي لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الاستقبال تحيات وتقدير فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى إسبانيا وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير روسيا لدى المملكة أندري باكلانوف.

■ «عن الطبعة الثالثة أمس»

رأي الجزيرة

التهدئة الفلسطينية والضمانات الدولية

باستمرار تظلّ الحاجة قائمة للتهدئة في فلسطين، ومع ذلك فإنّ الالتزام الفلسطيني بالتهدئة تجهضه رغبة إسرائيلية متأصلة في تأجيج الأوضاع، وهو أمر يتفق مع الترتيبات الإسرائيلية التي تقوم على حقيقة عدم الرغبة الحقيقة في مثل هذا الأمر، فالتهدئة هي خطوة أولى نحو التسوية وتمهيد ضروري لها، لكن أي تسوية تريدها إسرائيل.. فالتسوية التي تتطلع إليها إسرائيل تخالف منطق الحقائق، فهي تسوية تفترض الحفاظ على الأرض المحتلة لكنها تريد في ذات الوقت السلام، ولذلك فإن الأمور لا تتطور وفقاً للتطور الطبيعي لمجريات السلام، إذ سرعان ما تظهر المطامع الإسرائيلية لتطيح بكل الاتفاقات وتعيد أجواء التوتر إلى الساحة.

وفي أعقاب قمة شرم الشيخ وما تلاها من اجتماع بين الرئيس الفلسطيني وزعماء الفصائل تركزت الجهود على التوصل إلى حالة التهدئة المنشودة، ورأينا التزاماً فلسطينياً بآليات في هذا الصدد تعتمد بصفة خاصة على التنسيق مع السلطة قبل الرد على أي عدوان إسرائيلي، ويبقى من المهم ملاحظة الطريقة التي ستتصرف بها إسرائيل، ويومها يمكن الحكم على المسار الذي ستتخذه الأحوال.

وتنظر إسرائيل على الدوام بعين التوجس والريبة إلى هذه اللقاءات الفلسطينية الفلسطينية فهي ترى في أي تقارب من هذا النوع تهديداً مباشراً لها، وهذا أمر يكمن في صلب الرؤية الإسرائيلية للأوضاع الفلسطينية، حتى وإن كانت هذه اللقاءات في صالح التسوية، لكن يظلّ الأمر باستمرار رهناً بالتصور الإسرائيلي الناقص للتسوية، الذي يتركز على الانفراد بأطراف فلسطينية دون غيرها من أجل الوصول إلى حلول ترضي أطماع إسرائيل وتستجيب لمخططاتها.

وسيكون مفيداً أن يجد الالتزام الفلسطيني الجديد بالتهدئة دعماً دولياً يمكن معه الانتقال إلى خطوة أخرى متقدمة، وذلك من خلال إلزام إسرائيل دولياً بإبداء ما يمكن أن يواكب الخطوة الفلسطينية ويضيف إليها وبالشكل الذي يمكن معه القول إنّ تحركاً جديداً للسلام قد بدأ.

وبدون ضمانات دولية أكيدة ومثابرة قوية من قبل الدول الكبرى فإنّ كلّ الجهود التي تبذل من الجانب الفلسطيني ستضيع هباءً في ظلّ الاستهتار الإسرائيلي المعهود تجاه محاولات السلام.

وبالمقابل فإنّ التقاعس الدولي عن التصرف بطريقة إيجابية سيشجع فقط النزوع الإسرائيلي نحو إبقاء الأمور على ما هي عليه، بما في ذلك استمرار الاحتلال وكلّ السياسات المرتبطة به من قمع وتنكيل بالفلسطينيين، وهدم وتجريف للمزارع، وإغلاق للمدن، والتضيّيق بكلّ الأشكال على السكان وحرمانهم من ممارسة حقوقهم السياسية والسيادية.

المستشفى السعودي الألماني الرياض
الآن
علاج دوالي الخصية بدون جراحة
ترخيص رقم ١٩ - ٢٠٠٠ - ١٢ - ٢٠ - ٢٠١ - ٩٠١ - ١٤
حي الصحافة هاتف : ٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠ خط) فاكس : ٤٨٧١٤٢٩
www.sghgroup.com